

تأثير استخدام إستراتيجية التعلم الإِتقاني في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب

م. سنان عباس علي

جامعة ديالى/ كلية التربية الرياضية

م. وسام توفيق حمادي

جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

١. التعريف بالبحث

١.١ المقدمة وأهمية البحث

إن الفكرة الجوهرية في التعلم تعتمد على القابلية والاستعداد ومقدار الوقت الذي يحتاجه المتعلم، إذ إن المتعلم هو محور العملية التعليمية، وتنمية قدراته وقابلياته وإمكانيته هي الغاية الأساس في هذه العملية والتي تتطلب الاهتمام الشامل والدقيق في توافر مواقف تعليمية متنوعة تخدم عملية التعلم وتوافر فرصة تحقيق الأداء الأمثل للمهارات الرياضية المختلفة التي تعكس قدرة المتعلم على فهم أجزاء المهارة أو الحركة ومكوناتها.

وهناك الكثير من الأساليب التعليمية التي استخدمت في تعلم المهارات الرياضية وما زالت تستخدم، إذ تباينت فيها نسب النجاح في الأداء المهاري، لذا سعى الخبراء والباحثون إلى إيجاد أساليب تخدم الألعاب والفعاليات الرياضية كافة، بما يتلاءم مع قابليات الأفراد المتعلمين وإمكاناتهم. ونتيجة للتطور الحاصل في الأداء المهاري في لعبة كرة القدم سعى الخبراء والمدرّبون إلى إيجاد وسائل وأساليب تعليمية وتدريبية لتطوير مهاراتها الأساسية التي تحتاج إلى دقة وتوقيت عالين عند أداءها، ولهذا فأنها تحتاج إلى الكثير من التدريب المستمر حتى يصل الطالب إلى المستوى الجيد في الأداء من حيث السيطرة والإتقان. إذ تعد لعبة كرة القدم من الألعاب الرياضية ذات الجماهيرية الواسعة ومهاراتها عديدة ومتنوعة وهي تحتاج إلى العديد من المعلومات الحديثة التي تسهم في تطوير المستوى المهاري للطلاب وزيادة خبراتهم وسرعة تعلمهم لها وعلى هذا الأساس أصبح التعلم مطلوباً في وقتنا الحاضر لما يحققه من أهداف كثيرة ضمن وقت وجهد محدد كما الحصول على المعلومات الحديثة التي تخص الفعاليات والألعاب الرياضية المتعددة ومنها لعبة كرة القدم. وتأتي أهمية هذا البحث بكون إستراتيجية التعلم الإِتقاني من الإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تساهم بشكل فاعل في تفعيل دور الطالب بتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم. إذ إن تنظيم عملية التعلم واستخدام الطرائق العلمية لاستثمار هذه الإستراتيجية هي المنهج العلمي الذي يراد منه رفع المستوى التعليمي وتحقيق أهداف العملية التعليمية بشكل فعال بما يخدم هذه المهارات والتسريع تعلمها.

٢.١ مشكلة البحث

من خلال متابعة الباحثان للمفاهيم التعليمية الحديثة في كليات التربية الرياضية وأقسامها لاحظ قلة الاهتمام بتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم والتدريب عليها، فضلاً عن قلة استخدام الإستراتيجيات العلمية الحديثة الأمر الذي يدعوا إلى أهمية استخدام تلك الإستراتيجيات التعليمية وجدولتها بما يخدم العملية التعليمية ولاسيما أن أغلب طلاب المرحلة الأولى لا يستطيعون أداء المهارات بشكل فني صحيح.

لذا ارتأى الباحثان القيام بدراسة علمية جادة لهذه المشكلة من خلال استخدام إستراتيجية التعلم الإِتقاني ضمن المنهج التعليمي المعتمد من قبل الكلية وبما يتناسب مع نوع المهارة من ناحية ومسارها الحركي وبناءها الظاهري يمكن من خلاله الارتقاء بمستوى أداء المهارات وتطويرها والوصول بالطلاب إلى مستوى أفضل.

٣.١ أهداف البحث

١- التعرف على تأثير أسلوب التعلم الإِتقاني في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم.

٢- التعرف على الفروق الإحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم بالاختبار البعدي.

٤.١ فرضا البحث

١. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للأسلوب الاتقاني والأسلوب المتبع ولصالح البعدي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم.

٢. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بالاختبار البعدي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم.

١-٥ مجالات البحث

١.٥.١ المجال البشري: طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية - جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢.

٢.٥.١ المجال الزمني: المدة من ٢٩ / ١ / ٢٠١٢ ولغاية ٨ / ٣ / ٢٠١٢.

٣.٥.١ المجال المكاني: الملعب الخاص بكرة القدم في كلية التربية الرياضية - جامعة بابل.

٢- الدراسات النظرية والدراسات السابقة

١-٢ الدراسات النظرية

١-٢-١ إستراتيجية التعلم الاتقاني: يعتمد هذا النوع من التعلم على نظريات التعلم السلوكية من جهة وعلى فكرة (بلوم) المتمثلة في أن الفروق الفردية في المحصلة النهائية للتدريس هي نتيجة إن بعض التلاميذ يتعلمون بشكل أسرع من الآخرين، وإن بعضهم يحتاج إلى وقت أطول حتى تتم عملية التعلم فإذا سمحنا للتلاميذ بأن يدرسوا بحسب ما يحتاجونه من وقت، نجد أنهم يصلون إلى نفس المستوى من إتقان المعارف والمهارات المختلفة.

ويرى (بلوم) أن حاجة بعض التلاميذ إلى وقت أطول للتعلم، وعدم السماح لهم بأن يأخذوا وقتهم الكافي للتعلم قد يظهرهم في نظر الآخرين بأنهم مختلفون، وعليه لابد من أن يكون من أهم المبادئ التدريسية حصول التلاميذ على الوقت الكافي للتعلم، أي أن أعطاء الطلبة المتأخرين دراسياً الوقت الذي يحتاجونه لتعلمهم يساعدهم على تحقيق الأهداف التربوية، إن لم يكن لدى جميع المتعثرين فعلى الأقل لدى بعضهم^(١).

وللتعلم الاتقاني تعريفات عديدة، فهو خيار المتعلم، والتدريس يستخدم لإيصال الطلبة إلى مستوى السيطرة على الوحدات الرئيسية في التعليم قبل السماح لهم بالانتقال إلى الوحدة التعليمية اللاحقة^(٢)، وعرفه (ماتزر، ١٩٩٢ Matzier) بأنه " مقدمة منطقية لأن المتعلمين يجب أن يكتسبوا المهارة بزيادة في مقدار تعلمها ويتقدم متسلسل أو متعاقب وبشرط أن يكونوا قد تعلموا المهارة بإتقان، وقبل الإقدام على أداء المهارات الصعبة والمركبة"^(٣).

وتطرق (فريد كامل، ١٩٩٨) إلى أنه " تقنية تعليمية لتدريس مادة تعليمية متسلسلة على نحو هرمي وتعليمها، إذ تكون المهارة المراد تعلمها مجزأة إلى وحدات أو أقسام مميزة وواضحة، تعطى في حصة صفية واحدة، أو في عدة حصص

(١) بدر عمر العمر؛ التعلم في علم النفس التربوي: (الكويت، مطابع الكويت تايمز، ١٩٩٠)، ص ٢٣٠.

(٢) Denese. D and Jackie S.: Mastery Learning in Public School: (Volda State University. December 1990. P. 1. [http:// www](http://www)).

(٣) Matzier. M. W: Analysis of Mastery Learning System of Instruction for Teaching Tennis, Human Kinetics, Sport Pedagogy, 1992 , PP. 63 - 70.

خلال الأسبوع الواحد، ويعطى الطلبة اختبار في نهاية كل جزء، فإذا لم يصلوا إلى درجة الإتقان في هذا الاختبار (٨٠%-٩٠%)، فأنهم يزودون بوقت، وتدرّس إضافيين حتى يصبحوا قادرين على تحصيل درجة الإتقان في الاختبار المعاد^(٤). ويرى (بلوك، ١٩٧٤ Block) التعلّم الاتقاني على أنه " تحقيق المتعلم مجموعة محددة من الأهداف الأساسية التي تتناول محتوى مادة التعليم (أهداف الدرس) والتي تترجم إلى أغراض دقيقة تقسم إلى وحدات تعلّم، إذ يعطى الطلبة مدة زمنية لإكمالها، وبعد ذلك يجري التقييم بواسطة اختبارات التشخيص"^(١).

- فرضيات للتعلّم الاتقاني هي: ^(٢)

١. إن هناك فرقاً بين التلاميذ في مقدار الوقت والتدريب اللازمين لإتقان المادة التعليمية المعينة.
٢. للتعامل مع هذه الفروق لابد من ترتيب الشروط التي يستطيع فيها كل تلميذ أن يتعلم الوحدات الدراسية التالية خلال الوقت الذي يناسبه وكمية التدريب التي يحتاجها.
٣. إذا توافرت في المدرسة المواد التعليمية المناسبة، ووجدت الشروط التدريبية التي تشجّع على التعلّم الذاتي، فإن تلاميذ المدرسة الابتدائية قادرون على التعلّم بأقل قدر ممكن من توجيهات المدرس.
٤. التلميذ الذي يدرس الوحدات الدراسية لمادة ما، والتي رتبّت بشكل متتالٍ، من السهل إلى الصعب، يجب أن لا يسمح له بالانتقال إلى الوحدة التالية قبل أن يكون قد أتقن الوحدة السابقة إلى درجة مقبولة.
٥. إذا سمح للتلميذ بالسير تبعاً للسرعة الفردية لكل منهم، فإن من المفيد للتلميذ والمدرّس وجود اختبارات تقييمية لتقدم التلميذ، تعطي كليهما فكرة عما وصل إليه التلميذ في تحصيله الدراسي.
٦. منهجياً لابد أن يشغل المدرس بمتطلبات التعليم الفردي ومتطلبات التعليم للجماعات الصغيرة، وتشخيص حاجات التلاميذ، وتخطيط منهاج تعليمية أكثر من انشغالهم بأعمال كتابية، كتسجيل الدرجات، وحفظ السجلات وغيرها.
٧. يفترض في كل تلميذ أن يكون متحملاً لمسؤوليته في التخطيط، وتنفيذ مناهجه الدراسية أكثر مما يتحمّله التلميذ في الصف العادي.

٨. يمكن للمتعلم أن يتعلم إذا ما أتيحت الفرصة للتلاميذ كي يساعدوا بعضهم بعضاً بطريقة من الطرائق. وتهدف إستراتيجية التعلّم الاتقاني إلى^(١):

- مساعدة كل تلميذ على أن يعمل وينجز وفقاً لسرعته الخاصة به عبر الوحدات الدراسية المتتالية.
 - تطوير قدرة كل تلميذ ليصل إلى درجة من الإتقان.
 - تطوير المبادرة الذاتية والتوجيه الذاتي لدى التلاميذ.
 - رعاية نمو وتطوير قدرة كل تلميذ على حلّ المشاكل.
 - تشجيع التقييم الذاتي والدافعية للتعلّم.
- الظروف الواجب توافرها ليكون إتقان التعلّم عالياً^(٢):

(٤) فريد كامل أبو زينة؛ أساسيات القياس والتقويم في التربية، (دبي، مكتبة الفلاح، ١٩٩٨)، ص ١٧٠.

(١) Block J: An Exploration of Two Correction Procedure Used in Mastery Learning Approaches to Instruction; (Journal of Educational Psychology, No. 6. 1974).

(٢) Bruce Jogce Marsha Weil, Models of Teaching, 3rd ed. Prentice Hall of India, New Delhi, 1990, PP. 318 – 320.

(١) فوزي طه إبراهيم، رجب الكزة؛ المناهج المعاصرة: (الإسكندرية، مطابع الفن، ١٩٨٣)، ص ٢٣٤.

(٢) صباح العجيلي؛ التعلّم من أجل التمكن، محاضرة في مادة علم النفس، كلية التربية الرياضية-جامعة بغداد. ١٩٩٩.

١. الوقت المناسب: يرى (كارول) إن الوقت مفتاح الوصول إلى الإتقان، فالطالب الذي لم يتمكن من تعلّم موضوع معين بشهر واحد قد يتعلمه بشهرين أو ثلاثة. وتشير الدراسات إلى انه ليس مشكلة أن يضيف بعض الطلبة وفقاً للتعلم أكثر من غيرهم طالما انه يتضمن الوصول إلى الإتقان.
٢. نوعية التدريس: فكلما اقترب أسلوب عرض المادة التعليمية وتفسيرها وترتيب عناصرها من الوضع الأمثل للدارس فإننا نضمن تعلماً أكثر كفاءة.
٣. المذاكرة الجماعية: وجد أن المذاكرة الجماعية التي تتم بين مجموعات صغيرة من الطلبة يستطيعون فهم بعض الموضوعات من عرض الدرس ومن قراءة الكتاب فقط.
٤. التدريس الخاص: الذي ينبغي قصر استخدامه على الحالات التي لا تفيد معها الطرائق السابقة.
٥. تنوع الكتب المدرسية: إذ تتناسب مع مختلف القدرات والخصائص عند الطلبة.
٦. المثابرة: هي الوقت الذي يرغب الدارس في تمضيته في التعلّم، وهذه مرتبطة بالرغبة والميل نحو الموضوع المتعلم، يؤدي التشجيع والتعزيز دوراً مهماً في هذا المجال.
٧. القدرة على فهم الدرس: الاهتمام بتطوير القدرة على فهم الدرس لدى الطلبة عن طريق تطوير القدرة اللفظية لهم لما لها علاقة بالقدرة على فهم الكتاب المدرسي.

٢-١-٢ المهارات الأساسية بكرة القدم:

إن المهارات الأساسية بكرة القدم هي عبارة عن كل الحركات الضرورية والهادفة التي تؤدي لغرض معين في إطار قانون اللعبة سواء كانت هذه الحركات بالكرة أو بدون الكرة كما ان المهارات الأساسية هي مركب من عوامل عدة يستعملها اللاعب في المباراة كالمهارات الفردية واللعبة الجماعي".^(١)

وتنقسم المهارات الأساسية بكرة القدم الى^(٢):

- أ- مهارات اساسية بدون كرة.
 ١. الجري وتغير الاتجاه.
 ٢. الوثب.
 ٣. الخداع والتمويه بالجسم.
 ٤. وقفة اللاعب المدافع.
- ب- مهارات اساسية بالكرة^(٣).
 ١. الدرجة.
 ٢. المناولة.
 ٣. التهديف.
 ٤. السيطرة.
 ٥. الاخمام.
 ٦. المراوغة والخداع.
 ٧. القطع والشطح.

(١) يوسف لازم كماش؛ المهارات الأساسية بكرة القدم، تعليم تدريب: (عمان، دار الخليج، ١٩٩٩)، ص ١٥.

(٢) حنفي محمود مختار؛ الاسس العلمية في تدريب كرة القدم: (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٤)، ص ٢٧٧.

(٣) زهير الخشاب، ومحمد خضر اسمر الحياتي؛ كرة القدم لطلاب كليات واقسام التربية الرياضية، ط ٢: (الموصل، دار

الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩)، ص ١٤٢.

٨. ضرب الكرة بالرأس.

٩. الرمية الجانبية.

١٠. المكافئة.

٢-١-٢-١ مهارة الدرجة:

أولاً: مهارة الدرجة

وتعد الدرجة بالكرة ضرورة أساسية بكرة القدم. لاهميتها في التقدم بالكرة باتجاه هدف المنافس والتحكم بها اثناء الدرجة، او لمحاولة فتح ثغرات بدفاع المنافس. وأحياناً يكون الهدف من الدرجة هو الوصول الى الهدف المنافس بأسرع وقت ممكن. والقيام بعملية التهديد وعليه يجب على اللاعب ان يتمتع بإمكانية عالية للدرجة بالكرة والسيطرة عليها من اجل التخلص من لاعبي الفريق المنافس علماً أن الدرجة يجب ان تخدم خطط اللعب. مهارة الدرجة هي "عملية انتقال اللاعب مع الكرة من مكان الى مكان اخر في الملعب"^(١).

ولمهارة الدرجة انواع عدة^(٢):

١. درجة بوجه القدم الخارجي.

٢. درجة بوجه القدم الداخلي.

٣. درجة بوجه القدم الامامي.

وعند اداء مهارة الدرجة لابد من اتباع النقاط المهمة وهي كالاتي^(٣):

١. ان تكون الكرة قريبة من قدم اللاعب قدر الامكان ولا يدعها تتدحرج بعيداً عنه.

٢. ان يكون النظر الى الاعلى اثناء الدرجة لملاحظة فراغات الخصم.

٣. لكي يحافظ اللاعب على سيطرته على الكرة وموازنة جسمه يجب ان يكون منحنيّاً قليلاً الى الامام.

٤. المحافظة على التوازن وعدم التصلب لكي يستطيع اللاعب التحرك.

٢-١-٢-٢ مهارة المناولة:

تعد مهارة المناولة من اكثر المهارات استخداماً من قبل اللاعبين، فان الفريق يتمتع افراده بارسال مناولات متقنة يتمكن من تنفيذ الواجبات المكلف بها سواء في الدفاع او في الهجوم والعكس هو الصحيح فاننا نرى ان الفريق الذي لا يتمتع افراده بارسال مناولات متقنة فان ذلك سوف يؤثر على نتيجة المباراة. وتسمى كرة القدم لعبة المناولات على الرغم من اختلاف المدارس الكروية في تسمية الخطط والتشكيلات^(١).

ولمهارة المناولة انواع عدة تقسم الى ما يأتي^(٢):

١. من ناحية قوة دفع الكرة: (قوية - متوسطة - بطيئة)

٢. من ناحية الارتفاع: (عالية - متوسطة - ارضية).

٣. من ناحية المسافة: (بعيدة - متوسطة - قريبة)

٤. من ناحية الاتجاه: (امامية - خلفية - عريضة - قطرية)

وعند اداء مهارة المناولة لابد اتباع بعض النقاط المهمة وهي كالاتي^(٣):

(١) زهير قاسم الخشاب، ومحمد خضر اسمر الحياني ؛ مصدر سبق ذكره، ١٩٩٩، ص ١٤٤.

(٢) يوسف لازم كماش ؛ مصدر سبق ذكره، ١٩٩٩، ص ٨٩.

(٣) بوب ويلسون؛ كرة القدم اصولها... فنونها، (ترجمة) سلطان جرجيس حامد: (بغداد، مطبعة منير، ١٩٨١)، ص ٥٤.

(١) يوسف لازم كماش؛ مصدر سبق ذكره، ١٩٩٩، ص ٨٩.

(٢) حنفي محمود مختار ؛ مصدر سبق ذكره، ١٩٩٤، ص ٧٠.

١. ان تكون الكرة قريبة من اللاعب قدر الامكان.
 ٢. ان يكون نظر اللاعب الى الاعلى اثناء المناولة.
 ٣. ان يكون جسم اللاعب منحنيًا قليلاً الى الامام.
 ٤. المحافظة على التوازن وعدم التصلب لكي يستطيع اللاعب التحرك.
- ٢-١-٢-٣ مهارة الاخمداد:

تعد مهارة الاخمداد مهارة واسعة ومتعددة من حيث التنفيذ لانها تشمل جميع انحاء الجسم ماعدا (اليدين) وان اللاعب الجيد والماهر هو الذي يستطيع ان يخمد الكرة القادمة باتجاه الجزء الذي يراه مناسباً باسرع وقت ممكن وباقل جهد وعليه فان هذه المهارة تتطلب توقيتاً سريعاً ودقيقاً. في الاداء وان أي خطأ في الاخمداد قد يؤدي الى خسارة او ضياع فرصة لا تعوض في تحقيق الهدف ومن ثم الفوز^(٤). ولمهارة الاخمداد انواع عدة هي كالاتي^(٥):

١. اخمداد بالقدم.
٢. الاخمداد بالفخذ.
٣. الاخمداد بالصدر.

وعند اداء مهارة الاخمداد لابد من اتباع بعض النقاط المهمة وهي كالاتي^(١):

١. تهيئة الجسم بصورة عامة للقيام بحركة السيطرة على الكرة.
٢. الجزء الذي يستعمل لحركة الاخمداد يجب ان يسحب للخلف قليلاً والى الاسفل وتأكيد على عدم ارتداد الكرة عند اخمدادها.
٣. تكون عين اللاعب على الكرة لحظة تسلمها.
٤. حماية الكرة اثناء السيطرة عليها عن طريق الجسد مع اهمية توازن الجسم اثناء محاولة السيطرة وكذلك خفة ومرونة الاداء.

٣- منهج البحث واجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته مشكلة وأهداف البحث.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته

اشتمل مجتمع البحث على طلبة المرحلة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢، والبالغ عددهم (١٠٢) طالباً، أختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية المنتظمة والتي بلغت (٤٠) طالباً موزعين على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بالتساوي وبواقع (٢٠) طالباً لكل مجموعة.

٣-٣ الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة

٣-٣-١ وسائل جمع المعلومات

استعان الباحث بالوسائل البحثية التالية:

- (٣) زهير قاسم الخشاب، ومحمد خضر اسمر الحياني ؛ مصدر سبق ذكره، ١٩٩٩، ص ١٤٤.
- (٤) زهير قاسم الخشاب، محمد خضر اسمر الحياني ؛ مصدر سبق ذكره، ١٩٩٩، ص ١٥٩.
- (٥) يوب ويلسون؛ مصدر سبق ذكره، ١٩٨١، ص ٥٠.
- (١) يوب ويلسون؛ مصدر سبق ذكره، ١٩٨١، ص ٥١.

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- استمارة اختيار المهارات قيد البحث.
- استمارة اختبار الاختبارات المهارية.
- استمارة اختيار تقويم الأداء الفني للمهارات قيد البحث.
- الاختبارات والقياس.

٣-٣-٢ الأدوات والأجهزة المستعملة:

- استعمل الباحث الأدوات والأجهزة لتنفيذ إجراءات التجربة.
- ملعب كرة قدم قانوني
- كرات قدم قانونية عدد (١٠)
- جهاز طبي لقياس الطول والوزن
- شريط قياس معدني (سم)
- شواخص عدد (٥)

٣-٤ إجراءات البحث الميدانية:

٣-٤-١ تجانس العينة وتكافؤ مجموعتين البحث

٣-٤-١-١ تجانس العينة

لغرض تحقيق غرض التجانس لافراد عينة البحث قام الباحثان بإجراءات عدة لضبط المتغيرات على الرغم من ان العينة التي تم اختيارها هي من مرحلة عمرية متقاربة فضلاً عن منع المؤثرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة من حيث الفروق الفردية لافراد عينة البحث. لذا استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية المتمثلة بالوسط الحسابي والانحراف المعياري والمنوال ومعامل الالتواء للقياسات المورفولوجية لمعرفة واقع التجانس من عدمه كما في الجدول (١).

جدول (١)

يبين تجانس افراد عينة البحث في القياسات المورفولوجية (العمر، الطول، الوزن)

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
العمر	١٩.٥٠	٠.٨٦	١٩	٠.٧٩ -
الطول	١٧٥.٤٤	٠.٦٥	١٧٥	٠.٦٧ -
الوزن	٤٢.٦٤	٠.٧٩	١٤٣	٠.٤٦ -

يبين جدول (١) ان قيم معامل الالتواء للقياسات المورفولوجية (العمر والطول والوزن) جاءت اقل من (١) وهذا ما يدل على تجانس افراد عينة البحث في هذه القياسات.

٣-٤-١-٢ تكافؤ مجموعتي البحث

من الامور الهامة التي ينبغي على الباحث اتباعها هي ارجاع الفروق الى العامل التجريبي وعلى هذا الاساس لا بد ان تكون مجموعتا البحث الضابطة والتجريبية متكافئتين في متغيرات البحث قيد الدراسة وهي (الدرجة والمناولة والاحماد) وقبل بدء الباحث بمنهجه التعليمي التجأ الباحثان إلى تحقيق مبدأ التكافؤ بين هاتين المجموعتين. وقد استعملت الوسائل الاحصائية بالوسط الحسابي والانحراف المعياري واختيار (t) للعينات المستقلة (بين المجموعتين الضابطة والتجريبية) وكما في جدول (٢).

جدول (٢)

تكافؤ عينة البحث للاختبارات القبليّة للمهارات قيد البحث

ت	المتغيرات	الضابطة		التجريبية		قيمة T المحسوبة	نوع الدلالة
		س	ع	س	ع		
١	الاخمد	٢.٠٩	٠.٢٩	٣.٠	٠.٧٦	٠.٥٠	عشوائي
٢	دحرجة	٣.١٥	٠.٣٩	٣.٢٤	٠.٤٢	٠.٥٦	عشوائي
٣	المناوله	٣.١٤	٠.٣٥	٣.٢٥	٠.٤٥	٠.٦٩	عشوائي

الدرجة الجدولية = ٢.٠٨ عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (٣٨)

يبين جدول (٢) ان قيم (t) المحسوبة لاختبارات الاداء الفني للمهارات قيد البحث اصغر من قيمتها الجدولية وبالغية (٢.٠٢٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (٣٨) مما يدل على تحقيق مبدأ التكافؤ في اختبارات المهارة قيد البحث.

٣-٤-٢ تحديد المهارات موضوع البحث

من اجل اختيار بعض المهارات بكرة القدم قام الباحثان بعملية مسح للعديد من المصادر والمراجع العلمية وحصرت المهارات الاساسية بكرة القدم (بـ١٠ مهارات). ثم قام الباحثان بوضع هذه المهارات في استمارة استبيان ثم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين^(*)، في مجال كرة القدم لاختيار ثلاث مهارات فقط، عن طريق استمارة استبيان اعدت خصيصاً لهذا الغرض وقد قام الباحث باستخراج نسبة الاتفاق لهذه المهارات. وكما في جدول (٣)

جدول (٣)

يبين المهارات وعدد الخبراء ونسبة الاتفاق

المهارات	الخبراء والمختصين	نسبة الاتفاق
الدحرجة	٩	١٠٠%
المناوله	٨	٨٩%
الاخمد	٧	٧٨%
التهديف	٤	٤٥%
السيطرة	٢	٢٢%
المراوغة	١	١١%
الرمية الجانبية	-	-
المكاتفة	-	-
القطع والشطح	-	-
ضرب الكرة بالرأس	-	-

وبعد فرز البيانات تم اختيار المهارات الآتية:

١. مهارة الدحرجة وحقت نسبة اتفاق (١٠٠%)

(*) ملحق (١).

٢. مهارة المناولة وحققت نسبة اتفاق (٨٩%)

٣. مهارة الاخمد وحققت نسبة اتفاق (٧٨%)

٣-٤-٣ اختبار الاختبارات

٣-٤-٣-١ اختيار اختبارات تقويم الاداء الفني للمهارات قيد البحث

اعتمد الباحثان على اختبارات تقويم الاداء الفني للمهارات قيد البحث على الشكل الظاهري للمهارة من خلال تقويم ثلاث من السادة المقومون في لعبة كرة القدم بطريقة الملاحظة اعتماداً على الدرجة الكلية للاداء الفني والمكونة من (١٠) درجات. علماً بان هذه الاختبارات هي مقننة اذ استعملت من باحثين سابقين^(١)، وكما مبين ادناه:

- أ. اختبار الاداء الفني لمهارة الدرجة بكرة القدم
 - اسم الاختبار: الدرجة بين الشواخص لمسافة ١٠ م
 - الهدف من الاختبار: تقويم الاداء الفني لمهارة الدرجة
 - الادوات المستعملة: كرة قدم قانونية - صافرة - ساعة توقيت الكترونية - شاخص عدد ٥.
 - الدرجة التقويمية: ١٠ درجات
 - وصف الاداء: يقوم اللاعب المختبر باداء ثلاث محاولات متتالية لاداء مهارة الدرجة يقف اللاعب ومعه كرة خلف خط البداية وعندما تعطى اشارة البدء يقوم اللاعب بالجري بالكرة بين الشواخص كما في الشكل
 - التسجيل: تحتسب افضل محاولة للاعب المختبر من المحاولات الثلاث ولكل مقوم ومن ثم تجمع المحاولات الثلاث الافضل ويحسب الوسط الحسابي^(*).
- ب. الاختبار الثاني: اختبار الاداء الفني لمهارة المناولة بكرة القدم
 - اسم الاختبار: المناولة لمسافة (١٠ م).
 - الهدف من الاختبار: تقويم الاداء الفني لمهارة المناولة بكرة القدم.
 - الادوات المستعملة: كرات قانونية - صافرة - ساعة توقيت.
 - الدرجة التقويمية: ١٠ درجات.
 - وصف الاداء: يقف اللاعب المختبر خلف خط منطقة الاختبار المحددة وعند اعطاء اشارة البدء يقوم اللاعب باعداد ثلاث محاولات متتالية لمهارة المناولة بكرة القدم وللمسافة المقررة (١٠ م) مع مراعاة اداء المهارة بالشكل الصحيح.
 - التسجيل: تحتسب افضل محاولات للاعب المختبر من المحاولات الثلاث ولكل مقوم ومن ثم تجمع المحاولات الثلاث الافضل ويحتسب الوسط الحسابي لها.
- ج. الاختبار الثالث: اختبار الاداء الفني لمهارة الاخمد بكرة القدم
 - اسم الاختبار: ايقاف حركة الكرة (اخمد الكرة).

(١) عادل عودة كاطع لغزي؛ تأثير استخدام اساليب تدريسية في استنماء الوقت وتعلم عدد من المهارات الاساسية بكرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية. جامعة بابل، ٢٠٠١، ص ٤٧.

(*) اقام بتقويم الاداء الفني في المهارات قيد البحث السادة المدرجة اسماءهم ادناه:

١. أ.م.د. احمد عبد الامير، كلية التربية الرياضية - جامعة بابل.

٢. أ.م.د.ضياء جابر، كلية التربية الرياضية - جامعة بابل.

٣. م.د. رافد عبد الامير، كلية التربية الرياضية - جامعة بابل.

- الهدف من الاختبار: قياس القدرة على الاخمداد بجميع انحاء الجسم.
- الادوات المستخدمة: ٥ كرات - صافرة.
- وصف الاداء يقف المدرب خلف خط بطول (٣م) ومعه خمسة كرات اما اللاعب فيقف في (أ) التي تبعد بمسافة (١م) عن منطقة الاختبار (ب) التي تكون بمساحة (٢ × ٢م) والتي تبعد عن المكان الذي يقف به المدرب (٨م) يقوم المدرب برمي الكرة عالية الى منطقة (ب) وعلى اللاعب ان يقف في منطقة (أ) قبل الرمي وعند الرمي يقفز اللاعب الى منطقة (ب) ليستقبل الكرة ويخمدها بأي جزء من جسمه عدا اليدين ثم العودة الى منطقة (أ) وهذا يكرر الاختبار ثلاث مرات.
- التسجيل: تحتسب افضل محاولة للاعب المختبر من المحاولات الثلاث ولكل مقوم ومن ثم تجمع المحاولات الثلاث الافضل ويحتسب الوسط الحسابي لها.

٣-٤-٤ الاختبارات القبليّة:

تم اجراء الاختبارات القبليّة لافراد عينة البحث بتاريخ (٢٩ / ١ / ٢٠١٢)، اذ تم شرح الاختبارات المهاريّة وتوضيحها، ومن ثم قام افراد عينة البحث بتطبيق هذه الاختبارات لتقويم الأداء الفني للمهارات قيد البحث من قبل المقومين الذين سبق ذكر أسمائهم أعلاه.

٣-٤-٥ المنهج التعليمي:

تم تنفيذ المنهج التعليمي المتبع على مجموعتي البحث إذ استخدمت إستراتيجية التعلم الاتقاني مع المجموعة التجريبيّة والطريقة المتبعة من قبل المدرس مع المجموعة الضابطة، إذ بدأ تنفيذ المنهج للفترة من ٢٠١٢/٢/٧ وانتهى في ٢٠١٢/٤/٥ في ملعب كرة القدم بكلية التربية الرياضية - جامعة بابل وبإشراف الباحثان. أما مفردات المنهج التعليمي:

- استغرقت مدة المنهج التعليمي الكلية (٩) أسبوعاً.
- استغرقت مدة منهج تعلم كل مهارة من المهارات قيد البحث (٣) أسابيع.
- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع هي وحدتان.
- عدد الوحدات الكلية للمنهج هي (١٨) وحدة.
- زمن الوحدة التعليمية الواحدة (٩٠) دقيقة.

٣-٤-٦ الاختبارات البعديّة

بعد انتهاء فترة المنهج التعليمي الذي بلغ (١٨) وحدة تعليمية، جرت الاختبارات البعديّة بعد انتهاء مدة كل مهارة من المهارات قيد البحث وبنفس الظروف التي جرت بها الاختبارات القبليّة وكما يأتي:

أ. الاختبارات البعديّة للمجموعة التجريبيّة جرت في يوم الاثنين ٢٠١٢/٤/٤.

ب. الاختبارات البعديّة للمجموعة الضابطة جرت في يوم السبت ٢٠١٢/٤/٥.

٣-٥ الوسائل الإحصائية المستخدمة

استعمل الباحثان الحقيبة الإحصائية SPSS في معالجة البيانات بعد جمعها.

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض وتحليل نتائج اختبارات المجموعة الضابطة

٤-١-١ عرض نتائج اختبارات (t.test) لاختبار الأداء الفني لمهارات الدرجة والمناولة والإخمداد بكرة القدم ولمجموعة البحث الضابطة.

لمعرفة الفروق بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة البحث الضابطة في اختبار الأداء الفني لمهارات الدرجة والمناولة والإخماد بكرة القدم، استعمل الباحثان (t) للعينات المتناظرة وكما في الجدول (٤).

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار الأداء الفني لمهارات الدرجة والمناولة والإخماد بكرة القدم ولمجموعة البحث الضابطة

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		
		ع+ -	س- -	ع+ -	س- -	
الدرجة	٦.١١	٠.٧٦	٦.٢٨	٠.٣٩	٣.١٥	
المناولة	٧.٢٤	٠.٧٨	٠.٢٧	٠.٣٥	٣.١٤	
الإخماد	٤.٥٦	٠.٨٥	٦.٠١	٠.٢٩	٢.٩	
قيمة (t) الجدولية = (٢.٠٩٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (١٩)						

يبين جدول (٤) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار الاداء الفني لمهارات الدرجة والمناولة والإخماد بكرة القدم ولمجموعة البحث الضابطة.

اذ ظهرت النتائج ان الوسط الحسابي لمهارة الدرجة في الاختبار القبلي هو (٣.١٥) بانحراف معياري مقداره (٠.٣٩) والوسط الحسابي في الاختبار البعدي لنفس المهارة هو (٦.٢٨) وانحراف معياري مقداره (٠.٧٦) أما قيمة (t) المحسوبة فهي (٦.١١) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٩٣) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) و بدرجة حرية (١٩) هذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

أما مهارة المناولة فظهرت النتائج ان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي هو (٣.١٤) بانحراف معياري مقداره (٠.٣٥) والوسط الحسابي في الاختبار البعدي لنفس المهارة هو (٥.٢٧) وبانحراف معياري مقداره (٠.٧٨) اما قيمة (t) المحسوبة فهي (٧.٢٤) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٩٣) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩) هذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

اما بالنسبة لمهارة الإخماد فقد ظهرت النتائج ان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي هو (٢.٩) وانحراف معياري مقداره (٠.٢٩) والوسط الحسابي في الاختبار البعدي لنفس المهارة هو (٦.٠١) وبانحراف معياري مقداره (٠.٨٥) اما قيمة (t) المحسوبة فهي (٤.٥٦) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٩٣) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩) هذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

٤-٢ عرض وتحليل نتائج اختبارات المجموعة التجريبية.

٤-٢-١ عرض نتائج اختبارات (t.test) لاختبار الاداء الفني لمهارات الدرجة والمناولة والإخماد بكرة القدم ولمجموعة البحث التجريبية.

لمعرفة الفرق بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية في اختبار الاداء الفني لمهارات الدرجة والمناولة والإخماد بكرة القدم، استخدم الباحث اختبار (t) للعينات المتناظرة وكما في الجدول (٥).

الجدول (٥)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار الاداء الفني لمهارات الدرجة والمناولة والاحماد بكرة القدم ولمجموعة البحث التجريبية

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الاحصائية المهارات
		ع++	س-	ع++	س-	
معنوي	٨.٤٤	٠.٥٠	٨.٠٧	٠.٤٢	٣.٢٤	الدرجة
معنوي	٩.٣٣	٠.٨٦	٧.٣٧	٠.٤٥	٣.٢٥	المناولة
معنوي	٥.٧٨	٠.٧٤	٧.٣١	٠.٦٧	٣.٠	الإحماد
قيمة (t) الجدولية = (٢.٠٩٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (١٩)						

يبين الجدول (٥) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار الاداء الفني لمهارات الدرجة والمناولة والاحماد بكرة القدم ولمجموعة البحث التجريبية.

اذ ظهرت النتائج ان الوسط الحسابي لمهارة الدرجة في الاختبار القبلي هو (٣.٢٤) بانحراف معياري مقداره (٠.٤٢) والوسط الحسابي في الاختبار البعدي لنفس المهارة هو (٧.٣٧) وانحراف معياري مقداره (٠.٥٠) أما قيمة (t) المحسوبة فهي (٨.٤٤) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٩٣) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) و بدرجة حرية (١٩) هذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

أما مهارة المناولة فاطهرت النتائج ان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي هو (٣.٢٥) بانحراف معياري مقداره (٠.٤٥) والوسط الحسابي في الاختبار البعدي لنفس المهارة هو (٧.٣٧) وبانحراف معياري مقداره (٠.٨٦) اما قيمة (t) المحسوبة فهي (٩.٣٣) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٩٣) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩) هذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

اما بالنسبة لمهارة الإحماد فقد ظهرت النتائج أن الوسط الحسابي في الاختبار القبلي هو (٣.٠) وانحراف معياري مقداره (٠.٦٧) والوسط الحسابي في الاختبار البعدي لنفس المهارة هو (٧.٣١) وبانحراف معياري مقداره (٠.٧٤) أما قيمة (t) المحسوبة فهي (٥.٧٨) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٩٣) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩) هذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

٤-٣ عرض نتائج اختبارات البعدي للأداء الفني لمهارات والمناولة والاحماد بكرة القدم بين المجموعتين الضابطة و التجريبية.

الجدول (٦)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البعدي وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لمهارات الدرجة والمناولة والإحماد بكرة القدم

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	التجريبية		الضابطة		المعالم الاحصائية المهارات
		ع++	س-	ع	س-	
معنوي	٧.١٠	٠.٥٠	٨.٠٧	٠.٧٦	٦.٢٨	الدرجة

المناولة	٥.٢٧	٠.٧٨	٧.٣٧	٠.٨٦	٦.٥٢	معنوي
الإخماد	٦.٠١	٠.٥٨	٧.٣١	٠.٧٤	٤.١٨	معنوي
قيمة (t) الجدولية = (٢.٠٢٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (٣٨)						

يبين الجدول (٦) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية لمهارات الدرجة والمناولة والايخماد بكرة القدم. اذ اظهرت النتائج ان المجموعة التجريبية قد حققت وسطاً حسابياً في اختبار الدرجة مقداره (٨.٠٧) بانحراف معياري مقداره (٠.٥٠) في حين حققت المجموعة الضابطة في نفس الاختبار وسطاً حسابياً مقداره (٦.٢٨) بانحراف معياري (٠.٧٦) اما قيمة (t) المحسوبة فهي (٧.١٠) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢.٠٢٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (٣٨) مما يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

اما في اختبار المناولة فقد اظهرت النتائج ان المجموعة التجريبية قد حققت وسطاً حسابياً مقداره (٧.٣٧) بانحراف معياري مقداره (٠.٨٦) في حين حققت المجموعة الضابطة في نفس الاختبار وسطاً حسابياً مقداره (٥.٢٧) بانحراف معياري (٠.٧٨) اما قيمة (t) المحسوبة فهي (٦.٥٢) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢.٠٢٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (٣٨) مما يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

وفي اختبار الاخماد اظهرت النتائج ان المجموعة التجريبية قد حققت وسطاً حسابياً مقداره (٧.٣١) بانحراف معياري مقداره (٠.٧٤) في حين حققت المجموعة الضابطة في نفس الاختبار وسطاً حسابياً مقداره (٦.٠١٨) بانحراف معياري (٠.٨٥) اما قيمة (t) المحسوبة فهي (٤.١٨) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢.٠٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (٣٨) مما يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

٤-٥ مناقشة النتائج

من خلال ما عرض من نتائج في الجداول (٤، ٥، ٦) تبين ان مقدار التعلم كان واضحاً وملموساً ولكننا المجموعتين التجريبية والضابطة وخاصة المجموعة التجريبية اذ تحققت تطور معنوية واضحة في تعلمها لاداء الفني والمعرفي للمهارات قيد البحث على الرغم من ان المجموعتين قد خضعنا لمنهج تعليمي واحد عدا استخدام إستراتيجية التعلم الاتقاني مع المجموعة التجريبية في عملية تعلم المهارات المبحوثة من حيث الاداء الفني.

يتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الاختبارات المهارية، ولصالح الاختبارات البعدية إستراتيجية التعلم الاتقاني والطريقة المتبعة من قبل المدرس، ويعزو الباحث أسباب هذه الفروق لدى عينة البحث إلى تأثير المنهج التعليمي وفقاً للأسلوبين التعليميين ، إذ أن المناهج التعليمية التي تسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال التكرار والممارسة في تحسن مستوى الأداء، وإن أساس عملية التعلم للجوانب المهارية هو اكتساب المتعلم مجموعة من القدرات المهارية، لكي يتمكن من الوصول إلى مستوى جيد لأداء المهارة المراد تعلمها ، إذ إن " تحقيق واكتساب أقصى درجات الكفاية في المواقف التعليمية يعود إلى المنهج التعليمي، لكونه يعد طريقة لتنظيم المادة الدراسية على أساس خطوات متدرجة، بحيث يمكن للمتعلم اكتسابها بسهولة " (١).

إن للأساليب وطرائق التعليم دوراً فعالاً ومؤثراً في المسيرة التعليمية للمناهج المراد تطبيقها، وتختلف هذه الأساليب والطرائق باختلاف خصوصيتها ، إذ إن " الأساليب تؤثر على سرعة التعلم وعلى درجة الإشباع في التعلم، وإن التكيف

(١) عبد الفتاح لطفي؛ طرائق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي: (الإسكندرية: دار الكتب الجامعية، ١٩٧٢)، ص ٤٦٦.

الصحيح والمناسب للطريقة أو الأسلوب تعتمد على الفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت أثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة " (٢).

وعند ملاحظة الجدول (٦)، والذي يوضح الفرق بين المجموعتين التجريبية (إستراتيجية التعلم الاتقاني)، المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، إذ يشير إلى أن الفرق معنوي، ولصالح المجموعة التجريبية، التي مارست التعلم الاتقاني، وهذا يدل على أن التعلّم كان أفضل عند هذه المجموعة ، ويرجع ذلك حسب رأي الباحث، إلى تفوّق إستراتيجية التعلم الاتقاني الذي له الأثر الفعال نسبة إلى الطريقة المستخدمة في تعلم نفس المهارة، إذ أنها تعتمد على استخدام مبدأ التعلم من أجل التمكن، والذي يعد خطة تعليمية توفر لكل طالب ما يحتاجه من الوقت للوصول إلى مستوى التمكن، إذ أن الأفراد يتعلمون بنسب مختلفة^(٣)، إذ لا يمكن أن يكون هناك تعلم من دون استخدام التكرار الذي يؤدي إلى تغيير نسبي وثابت في بعض الأحيان في تعلم الأداء، فالتكرار هو الذي يؤدي إلى تطوير المهارة والوصول بالتكنيك الصحيح، وهذا يعني إعطاء المتعلمين ضعفي الأداء، وما ينسجم مع طبيعة كل مهارة، فضلاً عن استخدام مبدأ التدرج " المهارة الحركية تتكون من عدد من الأجزاء البسيطة المختلفة، ولكل جزء من هذه الأجزاء، يمكن أن يُعلّم كحلقة في سلسلة الأجزاء البسيطة، ومن ثم ربط الأجزاء ببعضها".^(٤)

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:

- ١- إن لاستخدام الأسلوب الاتقاني في التعلّم، تأثيراً كبيراً جداً وفعالاً في التعلم لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم.
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم ولصالح الاختبارات البعديّة.
- ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم.

٥-١ التوصيات

يوصي الباحثان بما يأتي:

- ١- ضرورة استخدام الأسلوب الاتقاني في تعلّم المهارات الأخرى بكرة القدم.
- ٢- إجراء دراسات أخرى تتناول المقارنة بين الأساليب التعليمية الأخرى لتعلّم المهارات المختلفة في لعبة كرة القدم، والألعاب الرياضية الأخرى.
- ٣- ضرورة تطبيق خطوات الأسلوب التعليمي بالشكل الكامل والدقيق، خصوصاً على المبتدئين، وطلاب كلية التربية الرياضية من المرحلة الأولى.

المصادر العربية والأجنبية

- ❖ الاتحاد الدولي لألعاب القوى للهواة ؛ المدخل إلى نظريات التدريب. ترجمة مركز التنمية الإقليمي: (القاهرة، ١٩٦٩).
- ❖ بدر عمر العمر ؛ التعلّم في علم النفس التربوي: (الكويت، مطابع الكويت تايمز، ١٩٩٠).
- ❖ بوب ويلسون؛ كرة القدم اصولها... فنونها، (ترجمة) سلطان جرجيس حامد: (بغداد، مطبعة منير، ١٩٨١).

(٢) محمد حسن علاوي ؛ سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط ٤: (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٧)، ص ٤٠.

(٣) فريد كامل أبو زينة ؛ مصدر سبق ذكره، ١٩٩٨، ص ١٣٧.

(٤) الاتحاد الدولي لألعاب القوى للهواة ؛ المدخل إلى نظريات التدريب. ترجمة مركز التنمية الإقليمي: (القاهرة، ١٩٦٩)،

- ❖ حنفي محمود مختار ؛ الاسس العلمية في تدريب كرة القدم: (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٤).
 - ❖ زهير الخشاب، ومحمد خضر اسمر الحياتي؛ كرة القدم لطلاب كليات واقسام التربية الرياضية، ط٢: (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩).
 - ❖ صباح العجيلي؛ التعلم من أجل التمكن، محاضرة في مادة علم النفس، كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد. ١٩٩٩.
 - ❖ عادل عودة كاطع لغزي ؛ تأثير استخدام اساليب تدريسية في استثناء الوقت وتعلم عدد من المهارات الاساسية بكرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية. جامعة بابل، ٢٠٠١.
 - ❖ عبد الفتاح لطفي ؛ طرائق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي: (الإسكندرية، دار الكتب الجامعية، ١٩٧٢).
 - ❖ فريد كامل أبو زينة؛ أساسيات القياس والتقويم في التربية، (دبي، مكتبة الفلاح، ١٩٩٨).
 - ❖ فوزي طه إبراهيم، رجب الكزة ؛ المناهج المعاصرة: (الإسكندرية، مطابع الفن، ١٩٨٣).
 - ❖ محمد حسن علاوي ؛ سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط ٤: (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٧).
 - ❖ يوسف لازم كماش؛ المهارات الاساسية بكرة القدم، تعليم تدريب: (عمان، دار الخليج، ١٩٩٩).
- ❖ Block J: An Exploration of Two Correction Procedure Used in Mastery Learning Approaches to Instruction; (Journal of Educational Psychology, No. 6. 1974).
 - ❖ Bruce Jogce Marsha Weil, Models of Teaching, 3rd ed. Prentice Hall of India, New Delhi, 1990, PP. 318 – 320.
 - ❖ Denese. D and Jackie S.: Mastery Learning in Public School: (Volda State University. December 1990. P. 1. [http:// www](http://www)).
 - ❖ Matzier. M. W: Analysis of Mastery Learning System of Instruction for Teaching Tennis, Human Kinetics, Sport Pedagogy, 1992 , PP. 63 – 70.